@ 233 @ (^ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا (24) ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين) * * * * الصحيح برواية سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي قال : ' رغم أنفه . رغم أنفه ، رغم أنفه ! فقيل : من يا رسول ا ؟ قال : من أدرك أبويه على الكبر أو أحدهما فلم يدخل الجنة ' . .

وروى عامر بن ربيعة أن رجلا أتي النبي فقال : ' إن أبوي قد توفيا ، فهل بقي شيء أبرهما به ؟ فقال : نعم ، إنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقهما ، والاستغفار لهما ، والصدقة عنهما ' . .

قوله تعالى : (^ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) معناه : وألن جانبك لهما . .

وعن عائشة - رضي ا عنها - أطعهما ما أمراك . والخفض هو التواضع ، وجناح الذل : ترك الاستعلاء . مأخوذ من استعلاء الطائر [بجناحيه] . .

وقوله : (^ من الرحمة) أي : من الشفقة والعطف . .

وقرأ عاصم الجحدري ويحيى بن دثار : ' واخفض لهما جناح الذل ' - بكسر الذال - فالذل - بضم الذال - من التذلل ، أي : كن لهما كالذليل المقهور ، والذل - بكسر الذال - من الانقياد والطاعة . .

وعن سعيد بن المسيب قال : كن بين يديهما كالعبد المذنب بين يدي السيد الفظ الغليظ .